

Distr.: General
21 January 2004

Original: Arabic

الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة التاسعة والخمسون

الجمعية العامة
الدورة الثامنة والخمسون
البند ٣٧ من جدول الأعمال
الحالة في الشرق الأوسط

رسالة مؤرخة ٢٠ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٤ موجهة إلى الأمين العام من المندوب الدائم للبنان لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي، أدرج فيما يلي موجزا حول خروقات واعتداءات
إسرائيلية حصلت بين ٤ و ٨ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٤ وذلك على الشكل التالي:

خروقات جوية:

- بتاريخ ٤ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٤ بين الساعة ١٠/١٠ والساعة ١٣/٠٠، حلقت طائرة استطلاع إسرائيلية فوق البحر غرب مدينة صيدا على مسافة عشرة أميال من الشاطئ، ثم نفذت تحليقا دائريا بين مدينة صور والدامور على مسافة أربعة أميال فوق اليابسة، خارقة الأجواء اللبنانية.
- بنفس التاريخ بين الساعة ١١/٥٠ والساعة ١٣/٠٠، حلقت مروحتان إسرائيليتان فوق مزارع شبعا المحتلة، كما حلق طيران حربي للعدو الإسرائيلي بين الساعة ١٤/٠٥ والساعة ١٤/١٠ على علو شاهق، فوق المزارع المذكورة.
- بنفس التاريخ بين الساعة ١٥/٠٥ والساعة ١٥/٢٠، حلقت مروحتان إسرائيليتان فوق مركز العباد مقابل بلدتي حولا وميس الجبل، خارقتان الأجواء اللبنانية.
- بنفس التاريخ بين الساعة ١٨/٢٥ والساعة ١٩/٣٠، حلقت مروحتان إسرائيليتان فوق مزارع شبعا المحتلة. كما عادت وحلقتا بين الساعة ٢١/٢٥ والساعة ٢١/٥٠ فوق المزارع المذكورة.



- بتاريخ ٥ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٤ بين الساعة ٠٧/٥٠ والساعة ١٣/٠٠، حلق طيران حربي إسرائيلي على علو شاهق مقابل رأس الناقورة، محدثا جدارا للصوت وخارقا الأجواء اللبنانية. ثم عاد وحلق بين الساعة ١٥/٣٠ و الساعة ١٦/١٠، فوق مزارع شبعا المحتلة على علو شاهق.
- بتاريخ ٦ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٤ بين الساعة ١٥/٣٠ والساعة ١٦/٠٠ حلق طيران حربي إسرائيلي على علو شاهق فوق مزارع شبعا المحتلة.

خروقات بحرية:

- بتاريخ ٢ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٤ بين الساعة ٠٠/٣٠ والساعة ٠٢/٠٠، وفي عرض البحر مقابل رأس الناقورة، أطلق زورق حربي إسرائيلي قنبلتي إنارة. ثم عاد عند الساعة ١٨/٣٠، وأطلق قنبلة إنارة فوق المياه المذكورة.
- بتاريخ ٣ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٤ الساعة ٠٠/٣٠، وفي عرض البحر مقابل رأس الناقورة، أطلق زورق حربي إسرائيلي قنبلة إنارة فوق المياه المذكورة.
- بنفس التاريخ بين الساعة ١٧/١٥ والساعة ٢٠/٠٠ شوهدت أربعة زوارق حربية للعدو الإسرائيلي تجوب المياه الإقليمية الفلسطينية المحتلة.
- بتاريخ ٤ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٤ الساعة ٢١/٤٠، وفي عرض البحر مقابل رأس الناقورة، أطلق زورق حربي إسرائيلي قنبلتي إنارة وعدة رشقات نارية من أسلحة متوسطة باتجاه المياه المذكورة.
- بتاريخ ٥ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٤ بين الساعة ١٨/٣٠ والساعة ٢٢/٣٠، وفي عرض البحر مقابل رأس الناقورة، أطلق زورق حربي إسرائيلي قنبلتي إنارة فوق المياه المذكورة.
- بتاريخ ٦ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٤ الساعة ١٦/٤٥، وفي عرض البحر مقابل رأس الناقورة أطلق زورق حربي إسرائيلي عدة رشقات نارية من أسلحة متوسطة باتجاه المياه المذكورة.
- بتاريخ ٨ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٤ الساعة ١٨/٥٩ وفي عرض البحر مقابل رأس الناقورة، أطلق زورق حربي إسرائيلي عدة رشقات نارية من أسلحة رشاشة متوسطة باتجاه المياه المذكورة.

- بتاريخ ٩ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٤ الساعة ٠٩/٥٠ وفي عرض البحر مقابل رأس الناقورة، أطلق زورق حربي إسرائيلي عدة رشقات نارية من أسلحة متوسطة. ثم عاد الساعة ٢٢/٣٥، وأطلق عدة رشقات نارية باتجاه المياه المذكورة.

اعتداءات إسرائيلية:

- بتاريخ ٢ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٤ بين الساعة ١٢/٠٠ والساعة ١٢/٤٠، أطلقت قوات العدو الإسرائيلي من أحد مراكزها داخل مزارع شبعا المحتلة عدة رشقات نارية من أسلحة خفيفة ومتوسطة باتجاهات مختلفة.
- بتاريخ ٣ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٤ الساعة ١٩/٥٥، أطلقت قوات العدو الإسرائيلي من مركزها داخل الأراضي المحتلة مقابل بلدة يارون قبليتي إنارة فوق محيط المركز المذكور.
- بتاريخ ٤ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٤ بين الساعة ١٢/٥٥ والساعة ١٣/١٠، مشطت قوات العدو الإسرائيلي محيط مركزها مقابل بلدة يارون بنيران الأسلحة المتوسطة.
- بتاريخ ٥ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٤ الساعة ١٧/٤٥، مشطت قوات العدو الإسرائيلي محيط مركزها في فشكول داخل مزارع شبعا المحتلة بنيران الأسلحة المتوسطة.
- بتاريخ ٦ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٤ الساعة ٠١/٣٠، أطلقت قوات العدو الإسرائيلي من مركزها مقابل اللبونة عدة رشقات نارية من أسلحة متوسطة باتجاه محيط المركز المذكور.
- بتاريخ ٨ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٤ الساعة ١٤/٣٥، أطلقت قوات العدو الإسرائيلي من مركزها في رويسة العلم عدة رشقات نارية من أسلحة متوسطة باتجاه محيط المركز المذكور.

يأتي هذا الخرق الخطير في إطار سلسلة الخروقات الإسرائيلية الاستفزازية والمتطرفة لحرمة الأجواء والمياه والأراضي اللبنانية، وبشكل يتعارض مع مبادئ القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية وما دعا إليه أمين عام الأمم المتحدة تكرارا من ضرورة وقفها.

في ظل هذه الخروقات ومع ارتفاع وتيرة التهديدات الإسرائيلية ضد لبنان وسلامه أرضه وأبنائه، يطالب لبنان مجلس الأمن ردع إسرائيل وثنيتها عن هذه الخروقات والتهديدات

التي تشكل تهديدا للأمن والسلم الدوليين وتحمل إسرائيل كامل مسؤولياتها وما قد ينتج عنها من عواقب.

وإذ ألفت انتباه سعادتكم إلى خطورة هذه الاعتداءات والعواقب التي قد تترتب عنها، أرجو تعميم كتاب الشكوى هذا كوثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ٣٧ من جدول الأعمال ومن وثائق مجلس الأمن.
راجيا التفضل بقبول فائق الاحترام والتقدير.

(توقيع) سامي قرنفل

السفير

المندوب الدائم
